



## علامات الساعة الصغرى

## الدرس السادس

٦

### التمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن جعل لهم مهلة ليتوبوا، وجعل لهم علامات تحذرهم وتوقظهم من الغفلة، جعل الله لكل شيء علامات، ومنها يوم القيامة، وهذا الدرس خصص للحديث عن علامات الساعة الصغرى.

### علامات الساعة الصغرى

المقصود بعلامات الساعة هي: علامات القيامة التي تسبقها وتدل على قربها. وعلامات الساعة الصغرى

هي: العلامات التي تتقدم الساعة بأزمان متفاوتة كقبض العلم، وكثرة شرب الخمر، وضياع الأمانة ونحوها، وقد يظهر بعضها وقت علامات الساعة الكبرى مثل خروج المهدي والريح الطيبة التي تقبض أرواح المؤمنين في آخر الزمان، ثم يبقى شرار الناس فعليهم تقوم الساعة.

المخرج من الفتن التي تقع بين المسلمين:

١- تقوى الله تعالى والتوكل عليه.

٢- الاستغفار والتضرع واللجوء إليه سبحانه.

٣- الاستعانة بالصبر والصلاة.

٤- اعتزال الفتن، وكف اليد واللسان في الفتنة.

### وعلامات الساعة الصغرى كثيرة جداً، وسنكتفي بالأمثلة الآتية:

١ - ظهور الفتن: فقد أخبر النبي ﷺ أن من علامات الساعة ظهور الفتن العظيمة التي يلتبس فيها الحق بالباطل، فيصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي» (١).

(١) أخرجه أحمد ح (١٩٧٣٠) وأبو داود ح (٤٢٦٢) وابن ماجه ح (٩٦١٣).

يتم النشاط بطريقة الحوار  
بين المجموعات .

## نشاط:

أمثلة للفتن التي تكثر آخر الزمان :

- |                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| ١ - القتل ( الهرج ) | ٢ - التبرج والسفور   |
| ٣ - السحر والشعوذة  | ٤ - قلب الحق بالباطل |

بُصرى:  
مدينة بالشام ويقال لها حوران.

٢ - **ظهور نار الحجاز:** فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى » <sup>(١)</sup>.  
وقد ظهرت هذه النار العظيمة بنواحي المدينة النبوية سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة (٦٥٤ هـ).

٣ - **ولادة الأمة ربّتها:** فقد جاء في بعض روايات حديث جبريل الطويل قوله ﷺ: « وسأخبرك عن أشراطها، إذا ولدت الأمة ربّتها » المراد به: السيد أو المالك <sup>(٢)</sup>.

٤ - **كثرة الكذب والأخبار الغريبة:** فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: « سيكون في آخر أمتي أناس يحدّثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فيأياكم وإياهم » <sup>(٣)</sup>.  
وفي رواية: « يكون في آخر الزمان دجالون كذّابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فيأياكم وإياهم، لا يضلونكم ولا يفتنونكم » <sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري ح (٧١١٨) ومسلم ح (٢٩٠٢).

(٢) أخرجه البخاري ح (٥٠) ومسلم ح (٨).

(٣) أخرجه مسلم (٦).

(٤) أخرجه مسلم (٧).

## نشاط فردى:

ينفذ النشاط فردياً ويتم اختيار  
نماذج لعرضها على الجميع .

ماذا يعني لك خروج علامات الساعة الصغرى؟

تمهيداً لظهور علامات الساعة الكبرى



ج ١١١ - ظهور الفتن ٢ - ظهور نار الحجاز  
٣ - ولادة الأمة وربتها ٤ - كثرة الكذب ٥ - الأخبار  
الغريبة

ج ٢ | الاستعادة منها ما ظهر منها وما بطن

ج ٣ | نحذرهم ونحذر الناس  
منهم

س ١: أعدّد خمساً من علامات الساعة الصغرى.

س ٢: ما موقفك من ظهور علامات الساعة الصغرى

س ٣: من علامات الساعة الصغرى كثرة الدجالين، فهل نشكّت عنهم بحجة أنها من

علامات الساعة الصغرى، أو نحذرهم ونحذر الناس منهم؟